



الأربعاء 26 صفر 1447 هـ - 20 أغسطس 2025

أخبار النافذة

[التعليم تحظر النقاشات السياسية والدينية في المدارس.. الدولة البوليسية تصنع أجيالاً خائفة منذ الصغر؟ إلى الرجل العصري... 6 نصائح](#)
[تحمك من حوادث الصيانة المنزلية البعد الغامض في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عاصفة المعارضة في تركيا وتُربط لمرحلة ما بعد](#)
[أردوغان بوست ساخر أم تهكمي؟ حرب ذباب إلكتروني تشتعل بين البلدين بسبب آل الشيخ عن الفول المصري مدبل إست آي | | تنبأ هو](#)
[في مهمة لانتلاع الشرق الأوسط: هل يوقفه أحد؟ الأناضول | | مؤسسة غزة الإنسانية: مذحة ترتدي زي مساعدات إنسانية فيديو | | بعد أقل](#)
[من عام على تحديده.. تصدعات خطيرة تضرب كويري العاشر من رمضان](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

التعليم تحظر النقاشات السياسية والدينية في المدارس.. الدولة البوليسية تصنع أجيالاً خائفة منذ الصغر؟





الأربعاء 20 أغسطس 2025 10:30 م

أعلنت وزارة التربية والتعليم في مصر عن قرار رسمي يقضي بمنع الطلاب والمعلمين من مناقشة أي قضايا خلافية ذات طابع سياسي أو ديني داخل الفصول المدرسية أو الأنشطة التعليمية. وجاء القرار بحسب الوزارة- في إطار "الحفاظ على بيئة تعليمية آمنة ومستقرة" بعيدًا عن الاستقطاب والجدل.

لكن هذا القرار أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الحقوقية والتربوية، إذ اعتبره كثيرون استمراراً لسياسات القمع الممنهج التي تمارسها الدولة، ليس فقط في المجال السياسي العام، وإنما من داخل المدارس أيضاً. فالمدرسة التي من المفترض أن تكون ساحة لتشكيل الوعي وصقل الشخصية، تتحول تدريجياً إلى فضاء مغلق، يُمنع فيه أي نقاش يلامس الواقع أو يعكس اهتمامات الطلاب.

ويرى خبراء التربية أن إغلاق المجال أمام القضايا السياسية والدينية داخل المؤسسات التعليمية يعني قطع الطريق على تكوين شخصية ناقدة ومفكرة قادرة على الحوار، وتحويل الطلاب إلى مجرد متلقين صامتين، بعيداً عن قيم التنوع والاختلاف التي تُبنى عليها المجتمعات الحديثة. كما يشير مراقبون إلى أن هذا التوجه يتسق مع السياسات الأمنية التي تسيطر على المجال العام في مصر، حيث يُحاصر الإعلام، وتُضيق مساحة الأحزاب، وتُمنع التظاهرات، وتُلاحق النشاطات.

حكومة تخشى وعي الأجيال

قرار وزارة التعليم بحظر النقاشات السياسية والدينية يكشف خوف النظام من تنامي وعي الأجيال الجديدة. فبدلاً من أن تتيح الحكومة للطلاب فرصة ممارسة التفكير النقدي، تُصر على فرض الصمت والرقابة، وكأنها تخشى من أي صوت مختلف أو رأي ناقد قد يهدد استقرار قبضتها الأمنية.

منابر التعليم تتحول إلى أداة للسيطرة

في الوقت الذي تحتاج فيه المدارس إلى تحديث مناهجها، وتطوير طرق التدريس، ودعم المعلمين، تصر الدولة على استخدام التعليم كأداة للسيطرة السياسية والاجتماعية. فبدل أن تكون المدرسة مكاناً للحوار الحر، أصبحت وسيلة لغرس قيم الخضوع والانقياد، بما يضمن استمرار السلطة بعيداً عن أي مساءلة أو نقد.

غياب الرؤية الإصلاحية

تكشف هذه السياسات عن غياب أي رؤية إصلاحية حقيقية لدى الحكومة في مجال التعليم أو في بناء الإنسان المصري. فالحكومة تنفق مليارات على مشروعات شكلية، بينما تُقصي النقاش الحر، وتُحاصر العقول، وتُفرغ العملية التعليمية من مضمونها. إن ما يحدث هو هدم ممنهج للشخصية المصرية منذ مقاعد الدراسة، وهو ما يندب بمستقبل أكثر قتامة.

وأخيراً فقرار وزارة التعليم بحظر النقاشات السياسية والدينية في المدارس ليس سوى انعكاس مباشر لطبيعة الدولة البوليسية في مصر، التي لا تكتفي بقمع المعارضة في الشارع أو محاصرة الإعلام، بل تمتد بسطوتها إلى قاعات الدراسة حيث يُفترض أن تُصنع العقول الحرة. فالنظام يبدأ في كسر شخصية المواطن منذ نعومة أظافره، عبر تحويل المدارس إلى ثكنات صامتة، لا يُسمح فيها إلا بترديد ما تقوله

السلطة. وهكذا يتربى الأطفال على الخوف من التعبير، ويُحاصر وعيهم مبكرًا، لتخريج أجيال مطيعة ومنقادة، بدلاً من أجيال ناقدة ومبدعة. وبذلك تواصل الدولة إهدار أهم ثروة تمتلكها الأمة: عقول أبنائها.

[تقارير](#)

[من باع .. مرسي ولا السيسي؟! الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ 50 عامًا!!!](#)

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

[تقارير](#)

[التوقيت الصيفي .. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكلا لك» طيسقتلا ضورعش عني رقفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)

!ن يئجلالا برطاحل باقم وروي تارايلم 4 يسيسلا خضت اهوروا .. ناسنلا قوقه مضبوقة تلهاجت

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)

ة ينوهصلا برحلا ة آ م عدل رصمو ينويهصلا لاتدلا ن يي ورسج .. يسيسلا دياز ن با ة راي زعم انمازة

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي... جسر جوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)

!ة يردنكسلا قرغل لادوي جدماصء روتكدلاءاضفلا ملاء

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)

- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©